

# الخصائص الموسيقية لأغاني العمل

## في أربيل

### [ دراسة تحليلية ]

عمار حليم حامد إبراهيم

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

### الفصل الأول

#### 1- مشكلة البحث :-

التراث الغنائي والموسيقي في اقليم كردستان العراق تراث عريق ومتنوع وقد نشأ وتطور مع تطور الحضارة في العراق القديم لذلك تنوعت فنونه الغنائية والموسيقية وطرائق ادائها يرجع الى التنوع والتفاوت في طبيعة المناطق الجغرافية كالهول والجبال والينابيع والعيون التي تؤثر في نمط معيشة السكان وحياتهم من قرويين او سكان مدن فضلا عن اختلافاتهم الثقافية والقومية فالى جانب الأكراد الذين يمثلون الغالبية العظمى من اقليم كردستان توجد اقوام اخرى كالتركماني و الاشوريون والكردان واليزيديون وهذا التعدد في الديانات والمذاهب والقوميات ادى الى تنوع في النص واللحن والايقاع .

ويعد الغناء احد السمات الفنية البارزة في اقليم كردستان العراق كافة فهناك الغناء الكردي والتركماني والاشوري واليزيدي اما في محافظة اربيل فقد برزت فيها العديد من الاشكال والانواع الغنائية المختلفة والمتنوعة ويأتي في مقدمتها (اغاني العمل) وقد امتازت اغاني العمل بمكانة عالية ومستوى رفيع وله اسلوب مختلف عن بقية الأنواع والإشكال المتعددة في التراث الغنائي والموسيقي الكوردي ويعد من الفنون الغنائية التراثية الاصلية التي اشتهرت بها محافظة اربيل ولها من الخصائص الايقاعية و اللحنية التي تميزها عن باقي المحافظات الكوردية .

وتعتبر الاغنية الفولكلورية الكوردية من اغنى ميادين الفولكلور الكوردي من حيث كثرة مواده وانتشاره بسبب تداخله بروابط ومجالات حياتية منها الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد والمناسبات والعمل والطقوس الدينية.....الخ وتعد اغاني العمل جزءاً

مهماً من انواع الاغنية الفولكلورية الكوردية لان اكثرية قطاعات المجتمع الكوردي في الارياف مشغولون بالزراعة ومن خلال ماعرضناه فقد تشكلت لدى الباحث تساؤلات عديدة منها، هل يمكن تحديد الخصائص الايقاعية واللحنية لاغاني العمل في اطار موضوعي بحثي وهل هناك دراسة تناولت هذا الموضوع بشيء من التفصيل الذي دعي الى الاجابة عن تساؤلاته غير انه لم يعثر على دراسة سابقة بهذا المجال .. لذا فقد تبلورت القناعة لديه بأن هناك حاجة ماسة لاجراء دراسة عن الخصائص الايقاعية واللحنية (لاغاني العمل ) وبهذا حدد الباحث المشكلة في دراسته لهذا البحث .

## 2- اهمية البحث:-

كان لاغاني العمل حيز مهم في كوردستان وخصوصا في محافظة اربيل في القرن الماضي واصبح نادراً في هذا العصر الذي اتسم بالتغيرات الجديدة في كل شي لذلك ينبغي علينا المحافظة على تراثنا الشعبي , وان نقف ضد كل ما يهدد هويتنا وثقافتنا وعاداتنا المتوارثة ,لان امة بلا تراث هي امة بلا هوية ومستقبلها مشكوك فيه , والهوية القومية التي نقصدها هي حصيلة تراث وتاريخ وواقع وامال مستقبلية لذلك تكمن أهمية البحث في النقاط التالية :-

- 1- توثيق نوع من الموروث الغنائي في الاغنية الفولكلورية الكوردية من الناحية الموسيقية وتحديد وظيفية هذه الاغاني في المجتمع الريفي الزراعي في اربيل .
- 2- ان هذه الدراسة تلقي الضوء على الاغنية الشعبية في كوردستان وخصوصاً اغاني العمل في اربيل في محاولة لفهم اشكالها واساليبها .
- 3- يمكن ان تفيد النتائج المختصين في الموسيقى بشكل عام والباحثين والدارسين في قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون الجميلة وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص فضلاً عن المؤسسات الموسيقية والتراثية ذات العلاقة .
- 4- احياء هذا الجانب من التراث الكردي لانه معرض للزوال والاندثار .
- 5- تسعى للحفاظ على هذا التراث الشعبي المبدع وتنمية قدرات المجتمع في تحقيق حيوية الماثورات الشعبية .

## 3- اهداف البحث :-

الكشف على اهم وابرز الخصائص الايقاعية واللحنية لاغاني العمل في محافظة اربيل اقليم كوردستان - العراق .

#### 4- حدود البحث:-

أ- الحد المكاني / انحصرت هذه الدراسة على محافظة أربيل اقليم كردستان -العراق , حيث تم اختيارها بصورة قصدية , وفق عينات مختارة لأغاني العمل المنتشرة في بعض المناطق .

ب- البعد الزمني / لا يمكن تحديد البعد الزمني وذلك لقدم الاغنية الفولكلورية وخاصة اغاني العمل , حيث يرتبط هذا النوع من الغناء ببدايات حياة الانسان في هذه المنطقة وذلك لكون اغنية العمل هي من اقدم انواع الفنون الغنائية في التاريخ الانساني منها مايعبر عن طقوس دينية لها علاقة مع مفهوم خصوبة الارض مثل اغاني العمل في الحضارة السومرية والحضارة الفرعونية ولكن يمكن ان نحدد الفترة الواقعة بين 1960-1970 (\*) حيث كانت هذه الاغاني تؤدي مع ممارسة مختلف الاعمال في المنطقة .

#### 5- فرضيات البحث :-

1- سمات اغاني العمل في محافظة أربيل , تتغير مع نوع العمل الذي يقوم به الفلاح او العامل من حيث خصائصه اللحنية والايقاعية وسرعته اي ان متغيرات علاقتهما متبادلة .

2- العنصر الحركي في اغاني العمل وهو مرتبط بالجهد العضلي ونوعية العمل الذي يلعب دوراً بارزاً في تحديد شكل ومضمون العنصر اللغوي والعنصر الصوتي , اي يتداخل في تكوين اللحن والايقاع الموسيقي<sup>(1)</sup> .

3- الخصائص المكانية لها دور مهم في تنوع واختلاف الايقاعات الغنائية من منطقة الى منطقة اخرى وفق اختلافاتها الجغرافية .

#### 6- تحديد المصطلحات:-

سيتم تحديد المصطلحات التي وردت في عنوان البحث كالآتي:

1- الخصائص: (Propriety) :

أ- تعريف الخصائص (لغويا):-

الخصائص:- جمع لكلمة(الخصيصة),وكلمة(اختصه):أفرده به دون غيره , ويقال اختص فلان بالامر<sup>(2)</sup> وخص فلان بالشيء : فضله به وأفرده , وخصوصا الشيء ضد

عم ، وخصص الشيء ضد عممه، والخاصة (3) والخاص :ضد العام.والتخصيص:ضد التعميم،واختصه بكذا:خصه به(4) .

#### ب-الخصائص(فلسفياً):-

- صفة لا تتفك عن الشيء وتتميز من غيره ، ومن مجموع الخواص يتكون الكيف (5) .
- 2-الموسيقية :هي مركب مواهب فطرية طبيعة تضمن امكانية تربية الذوق الموسيقى عند الانسان، وقدرته على الاستجابة الكاملة للموسيقى وتهئته ليكون موسيقيا محترفاً (6) .
- 3-الاغاني: جمع لكلمة (الاغنية) وكلمة اغنية هي ما يترنم به من الكلام الموزون وغيره، وما يترنم من الكلام الموزون الملحن (7) والاغنية الشعبية هي تلك الاغنية التي ترتبط بمكان وبيئة وجماعة مامن البشر وتتناقل شفاهة من جيل الى اخر ،ان طبيعة الاغنية سواء الكلمات او اللحن تختلف باختلاف البيئة التي تخرج منها (8) .
- 4-العمل : هو الطاقة او الجهد الحركي الذي يبذله الانسان من اجل تحصيل او انتاج ما يودي الى اشباع حاجة معينة محللة (9) وانه المجهود الارادي الواعي الذي يستهدف منه الانسان انتاج السلع والخدمات لاشباع حاجاته (10) ،وانه نوع من السلوك او النشاط الهادف او صرف الطاقة يسير وفق خطة منتظمة ، ويقتضي القيام بوظائف معينة لتحقيق غرض انتاجي معين(11) ، ومن هذا التعريف يتضح لنا ان مجهود الحيوانات او مجهود الانسان بغير هدف لا يعتبر عملا (12) .
- 5-التعريف الاجرائي للباحث لأغاني العمل : اغاني العمل من الأغاني الفولكلورية الكردية الأصيلة ، تغني باللهجة السورانية ، تتضمن مواضيع تختص بالزراعة وكيفية المشاركة في عملية الحصاد وجمع المحاصيل الزراعية وايضا وعملية الصيد في المناطق الزراعية وحكايات شعبية وعاطفية تتميز بها اربيل في كردستان العراق .

### الفصل الثاني

#### مفاهيم الفولكلور والحياة الشعبية

ظهر الفولكلور كميدان جديد من ميادين الدراسة في القرن الثامن عشر عندما بدأ دارسو الآثار في انجلترا والباحثون في المانيا يبدون اهتماما كبيرا بأساليب معيشة الطبقات الدنيا . ففي المانيا بدأ الاخوان : ياكوبوفيلهم جريم (13) عام 1812 في نشر

مجموعة كتب كان لها تأثيرها الكبير على القصص الشعبي الشفاهي ، وتفسيرات للميثولوجيا<sup>(14)</sup> الجرمانية .

وكان الاسم الذي استخدمه للدلالة على هذا الموضوع هو فولكسكند<sup>(15)</sup> . وبعد ذلك وفي الثاني والعشرين من شهر اغسطس عام 1846 ارسل الاثري الانجليزي وليام جون تومز W.JohnThoms خطابا الى مجلة اثينيوم Athenaeum - وهي مجلة تخاطب ذلك القطاع من المثقفين المهتم بالغرائب والطرائف - يقترح فيه تبني كلمة ( فولكلور ) Folk - lore بحيث تستخدم منذ ذلك الوقت فصاعدا بدلا من عبارة الاثار الشعبية الدارجة Popular Antiquities التي يصعب جريانها على الالسن بسهولة وحدث بالفعل ان شاعت هذه الكلمة ، واثبتت قيمتها في تحديد ميدان جديد من ميادين المعرفة ، وموضوع من موضوعات البحث ، الا انها قد سببت في نفس الوقت شيئا من الاضطراب والجدل ، فكلمة فولكلور عند الشخص غير المتخصص ، وكذلك عند الباحث الاكاديمي ، تعني الزيف والخطأ والخيال والتحريف . او قد توحى الكلمة بصورة الجدة العجوز التي تنسج قصصا في احد الاكواخ في الجبال ، او صورة الفلاحين في ازيائهم المزرکشة يؤدون رقصات عيد معين . وسوف تعني كلمة فولكلور في بحثنا هذا كلا من ميدان البحث العلمي ، وكذلك المادة التي يدرسها هذا الميدان ( اي التراث الشعبي ) فكلمة " تاريخ كمصطلح علمي تتسم بنفس الغموض ، اذ تشير الى العلم وكذلك الى المادة موضوع الدراسة . ولكنها لا تسبب مع ذلك اي خلط او بلبلة . وقد شهدت السنوات الاخيرة منافسة مصطلح اخر - وهو "الحياة الشعبية" لمصطلح فولكلور لدرجة هددت سيطرته على هذا الميدان . ويدعى مؤيدو مصطلح دراسات الحياة الشعبية ان الفولكلوريين يركزون اهتمامهم على جانب ضيق جدا من مادة الدراسة ، الا وهو الاشكال الادبية ، ويهملون المنتجات الملموسة التي تبدعها ايدي الحرفيين الشعبيين . ويؤكدون ان دراسة الحياة الشعبية تستوعب كافة مظاهر الثقافة التقليدية بما في ذلك التراث الشعبي الشفاهي وعلى العكس من ذلك فان المدافعين عن مصطلح فولكلور يؤكدون انه يشتمل ايضا على الفنون والحرف التقليدية . وتولى كتابات علماء الفولكلور المعاصرين لكلا المصطلحين قدرا متكافئا من الوقت والحيز اقرارا منها بما يفصلهما من فروق ضئيلة وما يجمعهما من وشائج الاخوة .<sup>(16)</sup>

## أولاً : ميدانا الفولكلور ودراسة الحياة الشعبية

يمكن زيادة تقسيم المواد التي تهم دارس الفولكلور والحياة الشعبية الى اربعة اقسام كبيرة تولى هذه الاقسام ميدان الادب الشفاهي Oral Literature ويسمى احيانا الفن اللفظي Verbal Art<sup>(17)</sup> او الادب التعبيري Expressive Literature . وتندرج تحت هذا العنوان الاشكال التقليدية المنطوقة من حديث وغناء وصوت والتي تتصف بتكرار انماطها . ويعتبر القص الشعبي احد الميادين الكبرى المنفرعة عن هذا القسم ، وهو ينطوي بدوره على العديد من الاجزاء المتميزة . ومن فروع هذا القسم الرئيسية الاخرى ميدان الاغنية الشعبية او الشعر الشعبي بما يدخل تحته من انواع قريبة .

### المبحث الثالث

#### تاريخ مدينة اربيل

يعتبر البعض من العلماء ان مدينة اربيل واقليم كردستان كانتا مهذاً للبشرية لان كردستان تحتضن أكبر دليل على وجود الانسان منذ القدم من خلال كهف شاندر القريب من اربيل والاثار التي وجدتتها البعثة الامريكية في ذلك الكهف من بينها الهيكل العظمي لانسان نيادرتال .وقد اكد اولئك العلماء ان تاريخ الحياة في ذلك الكهف يعود الى 65-60 الف سنة قبل الميلاد<sup>(18)</sup> . وتعتبر اربيل- هولير- من اقدم المدن التاريخية في العالم التي مازالت الحياة مستمرة فيها<sup>(19)</sup> واقدم مدينة في العالم بقيت حتى الان عامرة ماهولة<sup>(20)</sup> ويرجع بعض المؤرخين بناء المدينة الى (5000) خمسة الاف سنة قبل الميلاد<sup>(21)</sup> ، والبعض الاخر يرجعونه الى (4000) اربعة الاف سنة<sup>(22)</sup> . ولكن الانسكلوبيديا البريطانية تشير الى ان اجداد السومريين بنوا مدينة اربيل بحدود(6000) ستة الاف سنة قبل الميلاد<sup>(23)</sup> .

واقدم تسمية لأربيل ، يرجع الى سجلات من عائلة اور السومري (2114-2002) ق.م ، وتسمى المدينة بـ ( ئوربليوم Urbilm ) ويقول : ( من هو هذه القلعة والاراضي المثمرة من حولها كانت جزءاً من إمبراطورية عائلة أور الثالثة )<sup>(24)</sup> وفي فترة حكم السومريين لهذه المدينة كانوا يسمونه ( اوربل ) ، ولكن في فترة البابليين والاشوريين كانت لها عدة اسماء ( اوربائل ، اربل ، اربيلو ، اربا ، او اربائيلو ) وتعني الالهة الاربعة<sup>(25)</sup> .

وهنا يقول د. مولود ابراهيم حسين : ( ان اوربل اسم سومري ، وفي قاموس لغتهم " اور " تعني دولة ، مدينة ، معبد ، و (بل) اسم الهة الارض ، وكلها تعني " مدينة الهة الارض " (26) ) . وبعد نزوح السومريين باتجاه الجنوب قاموا بإنشاء مدن بأسم اور - اديرو- اورك ، وقد اقتبسوا اسماء هذه المدن من اوربل (27) . وفي المخطوطات الفارسية القديمة جاء اسم مدينة اربيل بـ ( اربيرة ) (28) .

ومن خلال نتائج البحوث التي توصل اليها الباحث ( حوزنيموكراني ) عند اصل كلمة هولير يقول : (اصل كلمة هولير تأتي من كلمة " هولير " او " خورلير " بمعنى " معبد الشمس " وفي اللهجة الهورامية وهي لهجة كردية قديمة يلفظون حرف " هـ " مثل حرف "خ" (29) ) . وهذه الفرضية تتفق مع مبادئ الديانة الزرادشتية وهي ديانة كردية قديمة وذلك بسبب ان الديانة الزرادشتية تعتبر النار رمزا مقدسا . وقبلهم كانت هناك ديانات تقدس ( الشمس ) .

وفي القرن الثاني قبل الميلاد كانوا يسمونها ، ( حدياب ) (30) ، أي كانت امارة من امارات الدولة الفارسية ، بعد ان استطاع الفرس السيطرة على السلوقيين ، مثل امارات رها ، تدمر ، شنكار ، الحضر و حدياب ) وكانت اربيل من اهم مدن امارة حدياب (31) . وفي عام (226) م وقعت اربيل تحت السلطة الساسانية ، ايام حكم اردشير الساساني ، وفي عام 612م انسحب الساسانيون من منطقة المدائن واربل ، خوفا من حملات الجيش الاسلامي ، عام (12هـ) وفي ايام الخليفة (عمر بن الخطاب ) وبأمره ( عقبة بن فرقد ) وصل الجيش الاسلامي الى المنطقة ووقعت على اثره اربيل ونيوى واغلب المناطق المحيطة بهما تحت علم الدولة الاسلامية (32) .

ومن الجدير بالاشارة ان كثيراً من الامم واللغات والديانات لا تتسلم السلطة وإنما أهلها هم الذين يستلمون السلطة في هذه المدينة ، ولكل منها تأريخها وعصرها الجلي ، وهذا دليل على اصالة وسمود وقدم هذا الشعب وهذه المدينة وهذا البلد ، وهذا سبب بقاء المدينة ماهولة حتى الان ، ومحافظة على اسمها مثلما كان (33) . وبعد انتشار الدين الاسلامي في كردستان كان الكتاب العرب يسمون المدينة بـ (أربيل) ولكن في اللغة الكردية ، ومنذ قديم الزمان يسمونه ( هولير ) ، واليوم هولير مدينة كبيرة ومشهورة وهي عاصمة كردستان العراق .

## العادات والتقاليد والمعتقدات الشعبية الكوردية

لجأ الانسان ومنذ القدم الى العديد من العادات والتقاليد وحافظ عليها كأخلاق المقدسة مؤمنا بممارستها ، والمجتمع الكوردي ايضا لم يكن بعيدا عن هذا المجال منذ بداية التاريخ بل يملك قسطا منها ، التي بقيت حية جيلا عن جيل مقلدينها ومعبرين عنها بأشكال متنوعة ، لكن هذه الامور تمارس بقلة وتعرضت للنسيان هذه الايام ، وان كانت متبقية فهي تمثل في إطار فولكلوري . فعلى اية حال فهي الى الان تمارس عند القرويين ويؤمنون بها كثيرا. فإذا حللنا العادات والتقاليد الشعبية علمياً وبحثنا فيها بشكل دقيق نجد فيها معاني وافكاراً قيمة . (( وتمثل العادات والتقاليد والمعتقدات الشعبة الكوردية جزءاً كبيراً من شخصية المجتمع الكوردي فهي تعبير عن روحه وصفاته بشكل واضح ، وكونت بدورها تراثا غنيا ، رغم ان الأكراد قد تأثروا وأثروا بالمجتمعات والاقوام المجاورة لهم ))<sup>(34)</sup>.

(( وقد نشأت هذه العادات والتقاليد المجاورة لهم وانتشرت بشكل كبير في كل العصور و ترجع الى الديانات القديمة التي انتجت من التجارب والحوادث العديدة ))<sup>(35)</sup> ومن هنا علينا ان نشير الى ان ليس كل العادات والتقاليد الشعبية الكوردية مفيدة وملائمة في كل عصر ودور كما اشار اليه المؤلف (سمو) لأن هناك العديد منها فيها نوع من القهر بالنسبة لأفراد الشعب ومنها نابعة من معتقدات خرافية .

((وقد كان رأي العالم ( جورج سباين ) ينطبق على ان المجتمع الكوردي وتراثه التقليدي المحفوظ به في القرى والمدن ومنذ القدم ولحد الان ، فالكتل البشرية الساكنة في ارجاء كوردستان الواسعة بحدودها الطبيعية تشكل بمجموعها الشعب الكوردي وتتصف تلك المجموعات البشرية في وحدتها الاجتماعية المحلية مهما قرب بعضها او ابتعدت من حيث المسافة او الدائرة الميكانيكية ذاتها أي - الشعب الكوردي- في جميع ارجاء كوردستان له نفس المزايا والخصائص والعادات والتقاليد ))<sup>(36)</sup>.

فعلى سبيل المثال العادات والتقاليد التي تمارس في الاعياد القومية والدينية متشابهة في اغلب ارجاء كوردستان ، فمن اعظم الاعياد القومية الكوردية هي عيد نوروز ، فمنذ القدم نوروز عند الكرد بمثابة رمز مألوف مرتبط بالشعب وارض كوردستان الذي دخل الى اعماق وعقول افراد الشعب وهو في اليوم الاول من شهر اذار في التقويم الكوردي



وأول يوم لفصل الربيع الذي هو فصل الولادة والانبعث بعد انتهاء فصل الشتاء القاسي ،  
وكعادة شعبية عند كل الشعب الكوردي توقد النيران على قمم الجبال وداخل القرى  
والمدن.

ومن العادات الشعبية الأخرى التي تمارس في كردستان العراق العادات المتعلقة  
بدورة الحياة كالميلاد والحمل ووضع الوليد ، فأحدى العادات التي تمارس في الطقوس  
هي الأيام الأولى في حياة الوليد على سبيل المثال (( وهي عمل (حتحتوكه) وهي عبارة  
عن شكل مصنوع من قطعة قماش مخيط على شكل كيس مثلث صغير ذي رائحة طيبة  
ويعلق بأمهات الأطفال لأعتقاد الناس أن الطفل لا يصاب بأمراض بسبب شمه لهذه العطور  
السبعة لكي لا يصابون بأمراض وذلك يحدث نتيجة شمه لروائح متنوعة ربما تؤثر على  
جهازهم التنفسي ، فـ(الحتحتوكه) تحتوي على مجموعة روائح من سبعة ورود  
تسمى بـ (ميخه ك وكوله باخ وريحان وسميلورازيانه و نعاوورشكه ) فتجفف هذه  
الورود جيدا ومن ثم تطحن وتمزج مع بعضها ، وبعد ذلك توضع في كيس مصنوع من  
اقمشة ملونة ))<sup>(37)</sup> .

فالمعتقدات والعادات الشعبية بدورها تحدد مدى المستوى الثقافي للأفراد وتكون  
بمثابة تعبير عن المضامين الفكرية العميقة في الفكر الشعبي الاجتماعي الذي يعبر عن  
روح الشعب ، ومن خلال ذلك يرى الباحث ان التراث الشعبي الكوردي تراث اصيل  
زاخر بالمواقف الانسانية النابعة من خلجات افراده.

### الفصل الثالث

#### اجراءات البحث

1- مجتمع البحث : لقدم أغاني العمل قام الباحث بأستطلاع وبحث عن الكتب والمؤلفات  
والمقالات وما موجود من موروث موسيقي قد كتب عنه في المجلات والصحف ومنها  
مجلة (جلاواز)<sup>(\*)</sup> باللغة الكردية والتي من خلال توصل الباحث الى تحديد (60) عينة  
ضمن الفترة المحددة للبحث.

2- عينة البحث : أشتملت عينة البحث على (15) (\*\*) عينة تم اختيارها بصورة قصدية  
مثلث مجتمع وقد أختيرت هذه العينات للأسباب الأتية  
(1) تشتمل على الألحان والايقاعات المختلفة والمتنوعة .

(2) الأغاني كانت أكثر وضوحاً عند الاختيار من مجموع العينات .

3- منهج البحث : أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لإنجاز بحثه وتحقيق أهدافه

4- أداة البحث :

(1) المصادر: تم أعتماذ الباحث على الموروث الفكري في الخصائص الموسيقية لأغاني العمل من خلال الكتب والمجلات والصحف ومواقع الانترنت .

(2) معيار التحليل الموسيقي : قام الباحث بأعداد معيار تحليلي يخدم بحثه وتحليل نماذج العينات للكشف عن (الخصائص الموسيقية لاغاني العمل في اربيل) بعد الاطلاع على عدة من أنظمة التحليل الموسيقية العالمية منها النظام التحليلي لببلا بارتوك والمستعمل في دراسة الموسيقى الشعبية الاروبية<sup>(38)</sup> والنظام التحليلي الكامل الذي صاغته الباحثة الشكوف على الموسيقى الفولكلورية العراقية للفصل الخامس المعنون (تطبيق المنهج التحليلي الاثنوموز بکولوحي على نماذج من الالحن العراقية)<sup>(39)</sup> ويشمل المعيار التحليلي الفقرات التالية :

#### • البناء اللحني

1- تحديد شكل الأغنية أو أجزاء اللحن بواسطة الأحرف الابجدية الانكليزية ABC وتحديد اشكالها مثل الشكل المقطعي الستروفي Strofa وأختصاراً يكتب Str، وفيه المقطع الواحد يتكرر مثل ... AAA ، والشكل المغلق Closes وأختصاراً Clo ، ABCA و ABA و الشكل أو المتكرر Repeated وأختصاراً Rep ، مثل AABB و ABBC<sup>(40)</sup> .

2- المدى اللحني : وهو تحديد أعلى نغمة وأخفض نغمة في المسار النغمي ثم يحتسب البعد الفاصل بينهما وتحديد نوعيته .

3- نغمة الابتداء: وهي النغمة الاولى في بداية كل مقطع لحني في الاغنية وقد رمز للمقاطع اللحنية بالأحرف A,B,C وهي تمثل بيتاً شعرياً واحداً أو شطراً واحداً من البيت<sup>(41)</sup> .

4- نغمة الانتهاء : وهي النغمة الأخيرة في كل مقطع لحني وهي النغمة الأكثر رسوخاً وصلابة في البناء ، والتي نحوها تتجه العبارات الموسيقية والموتيفات والخط الموسيقي الكامل للأغنية<sup>(42)</sup> .

- 5- النغمة المركزية : وهي النغمة الأكثر أهمية في اللحن ، ومن مميزاتها :
- أ- أنها لا تتغير كروماتيكياً .
- ب- تظهر بدور التوتة الختامية في الموتيفات والعبارات الموسيقية والاسطر اللحنية ، أو في الأغنية بمجموعها.
- ت- تكون عادة من حيث قيمتها (الإيقاعية) هي الأطول مقارنة بالنوتات الأخرى.
- ث- تقع في مواقع الضربات القوية للبارات وللمسار اللحني .
- ج- موقعها في الاغنية يفصلها عن النغمات المستعملة الأخرى<sup>(43)</sup>.
- 6- الجنس أو التتراكورد : تحديد نوعية الاجناس أو التتراكورد المعتمدة في الاغنية .
- 7- احصائية الابعاد الموسيقية : تحديد الابعاد الموسيقية المستخدمة في الاغنية ليظهر لنا تقنية بناء اللحن ومجموع الخطوات والقفزات الصوتية والنغمات الصاعدة والهابطية ونسبتها المنوية والابعاد الموسيقية (مفردها البعد الموسيقي وتعني المسافة الصوتية أو الفاصل النغمي بين نغمتين متتاليتين "Interval" والبعد أصفر خلية موسيقية ذات شخصية نغمة متميزة)<sup>(44)</sup> .

• البناء الإيقاعي : نحدد بذلك نوع واسم الإيقاع و يتمثل في تحديد الشكل الإيقاعي اللحني في المقاطع اللحنية لدلالاتها على الثيمات الإيقاعية الظاهرة في اللحن .

5- مستلزمات البحث : أعتمد الباحث على ما هو موجود من كتيبات ومقالات وبعض الدراسات البسيطة من نماذج للفن الشعبي المتعلقة بالتراث والموروث للفنون الشعبية بشكل عام والفنون الموسيقية بشكل خاص، على عكس الطريقة التقليدية القديمة المعتمدة في الدراسات والبحوث وذلك لأن الفنون الشعبية المتعلقة بالتراث والموروث قد زالت وأضحت بمرور الزمن مع مؤلفيها ومؤيديها ، وليس من المنطق أن يقال أستخدم كاميرا أو جهاز تسجيل لانه لا يوجد شخص من ذلك الزمن ؟ لألتقاط صورة له او تسجيل مباشر لصوته. أما بالنسبة لتدوين الأغاني فهي مدونة حديثاً من قبل مؤسسات ومراكز فنية أو ما يوجد منها في أرشيف الإذاعة والتلفزيون ، وهي بطبيعة الحال مجهولة المصدر ويقال عنها فولكلور؟ وذلك لأنها تصب في بودقة التراث والموروث الذي لا يمكن تحديد زمان وقوعه، ولكن هناك فرضيات نفترضها ونحددها في فترات محددة كانت فيها أهمية لهذا الشيء وعلى سبيل المثال الفترة من 1968 الى 1970 وذلك بسبب

الانقلابات في الأنظمة السياسية وتحولها من نظام ملكي الى نظام جمهوري تعنتي بكافة طبقات فنون الشعب ومن ضمنها الفنون الشعبية .

### صدق المعيار وثباته

أ- صدق المعيار : لغرض التأكد من صدق المعيار التحليلي ، قام الباحث بعرض فقرات معيار التحليل الموسيقي على بعض الخبراء المختصين في مجال الموسيقى لمعرفة مدى صلاحية تحليل نماذج عينات البحث ، وكانت نسبة الاتفاق عليه هي (100% ) وفق المعيار المحدد للتحليل بحسب معادلة كوبر (\*\*).

ب- ثبات المعيار : لغرض قياس قدرة المعيار على الاستخدام واعطاء نفس النتائج تحت نفس الظروف وبغض النظر عما يقوم بالتحليل فقد قام الباحث بتحليل انموذجين من العينات و تم تحليل هذه العينات مرتين متتاليتين وبفاصل زمني مدته ( 30 يوما ) وبأستخدام المعيار نفسه ، وقد استخدمت معادلة سكوت (\*\*\*) لحساب معامل الثبات فوجد بأنه يساوي ( 100 % ) بين التحليلين وهو معامل ثبات عالي يؤهل الاداة للأستخدام .

$$(*) \text{ معادلة نسبة الاتفاق ( كوبر ) } = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

$$(**) \text{ معادلة معامل الثبات ( سكوت ) } = \frac{\text{درجة الاتفاق الكلي بين التحليلين} - \text{مجموع الاخطاء في الاتفاق}}{\text{مجموع الاخطاء في الاتفاق}} \times 100$$

### • العينة رقم 1

ههراوه راوه

اسم المؤدي: خضر قادر اسماعيل

3



\*\*\*

نداء

يا صيد صيد صيد

أخي صيد قوية

\*\*\*

هذا صيد صيد صيد

الصيد في الوادي والبستان

---

\* جوره كاني كوراني كارله ده شتى هه ولير . تنسيتوتى كه له بورى .  
كورد - سليمانى ((معهد التراث الكردى - السلميانىة )) .

١- المسار النغمى:



٦- الجنس (التتراكورد): بيات



٧- الشكل Form: هو من نوع الشكل المقطعي (Str.).

AAAA

٨- احصائية الابعاد المستخدمة:

حجوم الابعاد	0 الأولى (أونيسون)	1+ ثانية البيات	2 ك	3 ص	3+ ثالثة الرست	4 ت
الابعاد الصاعدة	٥	٤	٤	٢	—	٤
الابعاد الهابطة		٤	٤	٤	٤	—

٩- الشكل الإيقاعي اللحني:



## • العينة رقم: 2

لهو باديتان هات خه بهر

اسم المؤدي: طه حمدامين طه

♩ MM 100

لهو باديتان هات خه بهر  
لهو باديتان هات خه بهر

\*\*\*

العرق أحرق النهود	يابستان العنب
يابستان لبستاني	بستاننا بالورد والفاكهة

\*\*\*

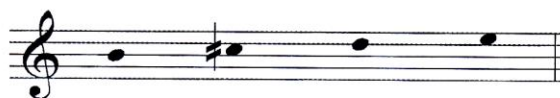
الريحان نحو اسفل	العرق أحرق التفاح
يابستان لبستاني	بستاننا بالورد والفاكهة

\* جوره كاني كوراني كارله ده شتي هه ولير . تنستيوتي كه له بوري . كورد - سليماني ((  
معهد التراث  
الكردي - السلمانية )) .

١. المسار النغمي:



٤. نغمة الانتهاء:  $b^1$   
٥. النغمة المركزية:  $b^1$



٧. الشكل Form: هو من نوع الشكل المقطعي (Str.).  
AAAA

٨. احصائية الابعاد المستخدمة:

حجوم الابعاد	0 الأولى (أونيسون)	1+ ثانية البيات	2 ك	3 ص	3+ ثالثة الرست	4 ت
الابعاد الصاعدة	١١	١٠	٦	—	٢	١
الابعاد الهابطة		٥	٣	٢	٤	١

٩. الشكل الإيقاعي اللحني:



## الفصل الرابع

### نتائج التحليل الموسيقي

1. نتائج التحليل الموسيقي :



### 1) المسار النغمي :

ظهر المسار النغمي في جميع العينات ما بين نغمتي (e1 و e2) أي بمقدار (عاشرة كبيرة ، ولم تطرأ أي تغيرات كروماتيكية .

### 2) المدى اللحني :

تراوح المدى اللحني بين ثالثة كبيرة وسادسة كبيرة .

### 3) علاقة النغمة المركزية بنغمتي الأبتداء والانتهاء:

- تطابقت النغمة المركزية مع نغمة الأنتهاء بنسبة : 100%.
- تطابقت النغمة المركزية مع نغمة الأبتداء بنسبة : 40%.

### 4) الشكل Form:

أعتماداً على طريقة تتابع اجزاء الأغنية والعلاقة فيما بينها ، ظهرت الشكل الآتي :

- الشكل المقطعي (Str.) .

### 2. الإستنتاجات :

بعد تحقيق نتائج البحث والنظر فيه توصلنا الى الأستنتاجات الآتية :

1. أن تطابق النغمة المركزية مع نغمة الأنتهاء بنسبة 100%، يدل على عدم خروج الهيكل اللحني عن الهيكل المقامي ، وله تأثير كبير وفاعل على ثبات الأحساس اثناء العمل . وتطابق النغمة المركزية ونغمة الأنتهاء مع نغمة الأبتداء بنسبة 40% يدل على أن في بداية كل الجمل اللحنية هنالك توتر أو يمكن أن نسميها دافع لجر استمرارية العمل .

2. ظهور جنس البيات بأعلى نسبة / أي بنسبة 66,66%، وهذا يدل على ان هذا الجنس أو التتراكورد هو الأكثر استخداماً في موسيقى وغناء العمل في اربيل ، ويأتي بعدها في الأهمية جنس الكورد بنسبة 33,13%.

3. الشكل الفني لأغاني العمل مرتبط بنوعية العمل ، حيث في أغلبية الأغاني المرافقة للعمل هنالك مؤدي منفرد يغني الأبيات الرئيسية والباقون من الحاضرين يرددون ورائه ما يزخر في نفوسهم من الشدة والقوة والحزم .

### الهوامش

(1) د. طارق حسون فريد،العلاقة بين الكلمة واللحن في بعض صيغ الموروث الموسيقي العراقي ،مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الاول ، المجلد الخامس والاربعون،بغداد،1998،ص108 .

- (\*) وذلك لازدهار العراق في تلك الفترة من عام 1960-1970 وحدثت الاصلاح الزراعي من زاخو الى الفاو والاهتمام بالفنون كافة ومنها الفنون الشعبية
- (2) ابن منظور، لسان العرب ، ج 8 ، ص 290 .
- (3) معلوف ، لويس. المنجد في اللغة والاعلام، ط24، دار المشرق، بيروت، 1986، ص180-ص181 .
- (4) محمد محي الدين عبد الحميد، والآخرين. المختار من صحاح اللغة ، ط5، مطبعة الاستقامة، القاهرة، 1934، ص137.
- (5) مذكور ابراهيم. المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون الاميرية، بلقاهرة، 1983، ص79 .
- (6) د. حسام يعقوب اسحق، مجلة الاكاديمي (الموسيقيين - موسيقيتهم - وسمعهم الموسيقي) العدد56، بغداد2011.
- (7) المعجم الوسيط ، موقع المعاني في الانترنت، <http://www.almaany.com> .
- (8) موقع عالم الفنون الشعبية في الانترنت  
<http://kenanaonline.com/users/ahmedsalahkhab/posts/97490>
- (9) موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة في الانترنت <http://ar.wikipedia.org>
- (10) موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة في الانترنت، المصدر السابق .
- (11) موقع الموسوعة العربية في الانترنت <http://www.arab-ency.com> .
- (12) موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة في الانترنت، المصدر السابق .
- (13) الاخوان جريم : ياكوب جريم عاش من 1785 حتى 1863 ، وفيلهم جريم عاش من 1786 حتى 1859 ، من علماء فقه اللغة الالمان اشتهرا بدراساتهما في الميثولوجيا والقصص الشعبي والقانون القديم واللغة الالمانية . انظر دراسة تحليلية لأنتاجهما مع التركيز على دراساتهما للأدب الشعبي عند : محمد الجوهري : "حكايات البيت والاطفال" الاخوان جريم ودراسة الادب الشعبي " ، مقالا في : احمد ابو زيد ( مشرف على التحرير ) : دراسات في الفولكلور ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1972 .
- (14) يستخدم مصطلح ميثولوجيا Mythology في اربعة معان : (1) في الاستعمال المبكر للكلمة ، كانت تعني "مجرد قص القصص " . (ب) ثم اكتسبت الكلمة معنى جديدا في الكتابات الانثروبولوجية والفولكلورية ، وهو الدراسة المنظمة المنهجية للأساطير الخارقة عند شعب من الشعوب ، ومن امثال تلك الدراسات كتاب ورث بنديكت : ميثولوجيا الزوني Ruth ، Zuni Mythology ، Benedict . وكتاب فرانز بواس : ميثولوجيا جماعة التسمشيان . (ج) وتظهر كلمة ميثولوجيا احيانا لتعني "الاسطورة الخارقة ذاتها" اذ ان الاسطورة الخارقة عند الجماعات البدائية تمثل علما يتناول بالشرح والتفسير الظواهر الطبيعية والاجتماعية ، على نحو يشبع حاجة البدائي الى المعرفة "المنطقية" . انظر تقييم مالينوفسكي Malinowski لأستخدام المصطلح في هذا المعنى في كتابه : The Foundation of Faith and Morals 1946 . (د) اما المعنى الاخير فيظهر بأيجاز في كتاب روبنسون H. S. Robinson وويلسون K. Wilson بعنوان (folk) × P., Myth and Legends of All Nations إذ يقولان "ان المجموع الكلي للقصص التي ابدعها شعب معين ميثولوجية هذا الشعب ( الامة ) " People" .

- (15) الفولكسكندة Volkskunde هي الاثنولوجيا الاوروبية الاقليمية (الالمانية اساسا) والفولكلور كما تدرس في البلاد الناطقة بالالمانية . والتعريفات التي وضعت للفولكسكندة كثيرة جدا ، ولكن ابرزها انها تدرس الثقافة الشعبية بصفة عامة بينما تركز اتجاهات اخرى داخل هذا الفرع من فروع العلم على دراسة الراق الادنى Lower Stratum في الامة ( ويطابق بعض الباحثين بين هذا الراق الادنى وتراثهم ) ولا يختلف عن هذا كثيرا الاتجاه الذي يعرف الفولكسكندة بأنها دراسة الحياة الشعبية . قارن مادة فولكسكندة عند : إيكهولنتكرانس ، قاموس مصطلحات الاثنولوجيا والفولكلور ، ترجمة محمد الجوهري وحسن الشامي . - القاهرة : دار المعارف ، الطبعة الاولى ، 1972 ، ص 267 - 275 ( وسنشير اليه فيما بعد على سبيل الاختصار بأسم : قاموس الاثنولوجيا والفولكلور ) . وانظر كذلك محمد الجوهري . " علم الفولكلور : محاولة لتعريفه " ، مقال بمجلة الفنون الشعبية ، العدد 14 ، سبتمبر 1970 .
- (16) الحياة الشعبية Folklife هي حياة الشعب واساليبه كموضوع للبحث العلمي ، ولقد اصبحت دراسة الحياة الشعبية كجزء من علم الاثنولوجيا معترفا بها اليوم كأحد الاهداف الرئيسية في البحث الوظيفي بارزا في الاثنولوجيا الاقليمية والاوروبية قارن : قاموس الاثنولوجيا والفولكلور ، ص 187
- (17) يستخدم مصطلح الفن اللفظي والادب الشفاهي كترادفين في كثير من الاحيان ، الا ان بعض الفولكلوريين يرون ان هناك فروقا بين المصطلحين تفصل بينهما على الرغم من ضالتهما ، فمصطلح الفن اللفظي ، الذي قدمه وليام باسكوم W. Bascom ووترمان Waterman عام 1949 في المقال الذي ظهر في قاموس فونك Funk ص 398 ، يؤكد على الجانب الفني للنتاج التعبيري ، في حين ان الفن يمثل جانبا واحدا من طبيعة هذه المادة ذات الوظائف المتعددة. اما مصطلح الادب الشفاهي فقد اقترحه روبرت ردفيلد R. Redfield واستخدمه العديد من الاثنوبولوجيين والفولكلوريين وعلى رأسهم هيرسكوفيتس Horskovits الا ان هذا المصطلح - وخاصة في اللغة الانجليزية - متناقض مع نفسه ، حيث تتنافى طبيعته الشفاهية مع طبيعة لفظة الادب Literature في اللغة الانجليزية ، وخصوصا انها مشتقة من اللاتينية Literature بمعنى " تعليم النحو والكتابة " . انظر جون جرينواي عند البدائين . John Greenway , Literature Among The Primitives , 1964 , XII
- وغنى عن البيان ان هذه المشكلة لا تنسحب على المصطلح في شكله العربي " الادب الشفاهي " .
- (18) الموقع الرسمي لمحافظة اربيل في الانترنت، <http://www.hawlergov.org/ara/subject.aspx?ID=50>
- (19) د. مولود ابراهيم حسن ، ( هه ولير - اربيل ) ميزوو وناوئيسكلوبيدياي هه ولير -جوكرافيا ، من مطبوعات مؤسسة بدرخان ، اربيل 2009 ، ص 12 .
- (20) الموقع الرسمي لمحافظة اربيل في الانترنت ، المصدر السابق .
- (21) هادي رشيد الجاوشلي ، تراث اربيل التاريخي، مطبوعات الامانة العامة الادارة الثقافية والشباب ، 1985 ، ص 18
- (22) عبد الله محمد احمد حداد ، مدخل لدراسة تطور مدينة اربيل للفترة ( 1770 - 1820 ) ، مجلة كاروان الاكاديمي ، اربيل ، 1997 ، ص 107 .
- (23) د. مولود ابراهيم حسن ، مصدر سابق ، ص 14 .
- (24) مه غديد حاجي ، له نوربيلوموئه ريبيلو وه بو هه ولير ، مطبعة حاجي هاشم ، 209 ، ص 7 .

(25) أربيل في اربعة اعوام (1964 – 1965 – 1966 – 1967) ، جمعها ونظمها جماعة من شباب اربيل ؟ ص19.

- (26) د. مولود ابراهيم حسن ، المصدر السابق ، ص14 .
- (27) الموقع الرسمي لمحافظة اربيل في الانترنت ، المصدر السابق .
- (28) سيد عبد الرزاق حسني ، العراق قديما وحديثا ، مطبعة دار الكتب ، بيروت ، 1973 ، ص23 .
- (29) اربيل في اربعة اعوام ، المصدر السابق ، ص 8 .
- (30) هادي رشيد الجاوشلي ، المصدر السابق ، ص58 – 60 .
- (31) الموقع الرسمي لمحافظة اربيل في الانترنت ، المصدر السابق .
- (32) المصدر السابق .
- (33) المصدر السابق .
- (34) حسن محمد ئه مين . سه ليقه ي كورده وارى ، كومه له ي فه رمه نكي سويد ، كردستان ، 1994 ، ل105 .
- (35) سمو ، ئيبراهيمئمه د . كاريكهري كه له بووري كورد له شانويكورديدا ، جابخانه ي خه بات ، دهوك ، 2001 ، ل18 .
- (36) الجاوشلي ، هادي رشيد . الحياة الاجتماعية في كردستان ، مطبعة الجاحظ ، بغداد ، 1970 ، ص36 .
- (37) حمه على كيب عزيز . هتته توكه ، كه له بووري كورد ، زماره 15 ، كومه له ي فولكلور كه له بووري كورد ، سليمانى ، 2002 ، لا 92.
- (\*) صحيفة باللغة الكردية تصدر عن وزارة الثقافة في حكومة إقليم كردستان
- (\*\*) انظر ملحق رقم ( 7 ) .
- (38) طارق حسون فريد، التحليل المعاصر لعلم الموسيقى المقارن (الانثوموز يكلوجي) ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، 1999، ص82.
- (39) نفس المصدر السابق، ص83.
- (40) د. طارق حسون فريد، التحليل المعاصر لعلم الموسيقى المقارن (الانثوموز يكلوجي). دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1999، ص57-58.
- (41) د. طارق حسون فريد ، نظريات وطرق تحليل الموسيقى العربية ، الدار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، 2005، ص311.
- (42) د. طارق حسون فريد، التحليل المعاصر لعلم الموسيقى المقارن، المصدر السابق، ص49.
- (43) نفس المصدر السابق.
- (44) د. طارق حسون فريد، نظريات وطرائق تحليل الموسيقى العربية ، المصدر السابق ، ص55.

### قائمة المصادر

### المصادر بالعربي :

- 1- ابن منظور,لسان العرب , ج 8 .
- 2- اربيل في اربعة اعوام (1964 - 1965 - 1966 - 1967) ، جمعها ونظمها جماعة من شباب اربيل .
- 3- الجاوشلى ، هادي رشيد . الحياة الاجتماعية في كردستان ، مطبعة الجاحظ ، بغداد، 1970..
- 4- د. حسام يعقوب اسحق, مجلة الاكاديمي (الموسيقيون-موسيقيتهم-وسمعيهم الموسيقي) العدد56, بغداد2011 .
- 5- د.طارق حسون فريد ، نظريات وطرق تحليل الموسيقى العربية ، الدار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة، بغداد، 2005.
- 6- د. طارق حسون فريد،العلاقة بين الكلمة واللحن في بعض صيغ الموروث الموسيقي العراقي, مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الاول ، المجلد الخامس والاربعون.,
- 7- سيد عبد الرزاق حسني ، العراق قديما وحديثا ، مطبعة دار الكتب ، بيروت ، 1973 .
- 8- طارق حسون فريد، التحليل المعاصر لعلم الموسيقى المقارن (الاثنوموزيكولوجي)، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل،1999..
- 9- عبد الله محمد احمد حداد ، مدخل لدراسة تطور مدينة اربيل للفترة ( 1770 - 1820 ) ، مجلة كاروان الاكاديمي ، اربيل ، 1997 .
- 10- محمد محي الدين عبد الحميد، والآخرين . المختار من صحاح اللغة ، ط5 ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، 1934.
- 11- مذكور ابراهيم . المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون الاميرية بالقاهرة ، 1983.
- 12- معلوف ، لويس.المنجد في اللغة والاعلام،ط24،دار المشرق،بيروت، 1986.
- 13- هادي رشيد الجاوشلي ، تراث اربيل التاريخي، مطبوعات الامانة العامة الادارة الثقافية والشباب ، 1985 .

المصادر بالكوردي :

- 1- حسن محمد ئە مین . سه ليقه ي كورده وارى ، كومه له ی فه رمه نکی سوید ، كوردستان ، 1994 ، ل105 .
- 2- حمه على كيب عزيز . حهتحة توكه ، كه له بووری كورد ، زماره 15 ، كومه له ی فولكلور كه له بووري كورد ، سليمانى ، 2002 ، لا 92 .
- 3- د. مولود ابراهيم حسن ، (هه ولير - اربيل ) ميزوو وناو ئيسكلوبيدياى هه ولير - جوكرافيا ، من مطبوعات مؤسسة بدرخان ، اربيل 2009 ، ص12 .
- 4- سمو ، ئيبراهيمئحه د . كاريكهري كه له بووری كورد له شانوى كورديدا ، جابخانه ی خه بات دهوك ، 2001 ، ل18 .
- 5- مه غديد حاجى ، له ئوربيللوموئه ربيلو وه بو هه ولير ، مطبعة حاجي هاشم ، 209 ، ص7 .

#### مواقع الانترنت :

- (44) المعجم الوسيط ,موقع المعاني في الانترنت ,<http://www.almaany.com>.
- (2) موقع عالم الفنون الشعبية في الانترنت
- <http://kenanaonline.com/users/ahmedsalahkhab/posts/97490>
- (3) موقع وكبيديا الموسوعة الحرة في الانترنت // [ar.wikipedia.org](http://ar.wikipedia.org)
- (4) موقع الموسوعة العربية في الانترنت <http://www.arab-ency.com>
- (5) الموقع الرسمي لمحافظة اربيل في الانترنت  
<http://www.hawlergov.org/ara/subject.aspx?ID=50>